

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْمَيَّاتُ الْعَلِيَّةُ الْأَحْيَاءُ الْبَرَكَةُ
الْمَيَّاتُ الْجَزَاءُ الْجَنَّةُ الْبَرَكَةُ

ثَلَاثُ دَسَائِفَ فَهْمِيَّةٍ

(مَصَابِيحُ الْهُدَى - الْهُدَايَةُ - لِمَشَاةِ الْمُقْبِسِ مِنْ نَوَائِزِ الْأَمَّةِ الْهُدَاةِ)

تَأَلَّفَ

سَيِّدُ الطَّائِفَةِ

أَيُّهُنَّ اللَّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيٌّ بِحَرِّ الْعُلُومِ فَارِسٌ

(١١٥٥ - ١٢١٢ هـ)

تَحْقِيقُ

مَرْكَزُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ لِلدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ



العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net

tahqiq@alkafeel.net

٢٦٠

ب ٣٤ بحر العلوم، محمد مهدي.

ثلاث رسائل فقهية: مصابيح الهدى - الهداية - المشكاة المقتبس من أنوار الأئمة الهداة / محمد مهدي

بحر العلوم: تحقيق مركز الشيخ الطوسي. - ط ١. - كربلاء: مركز الشيخ الطوسي. ٢٠٢٦

(٢٢٤ ص)؛ ٢٤ سم.

١- الفقه الإسلامي. أ- العنوان.

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٣٦٠) لسنة ٢٠٢٦.

بحر العلوم، محمد مهدي بن مرتضى بن محمد، 1155-1212 هجري، مؤلف.

ثلاث رسائل فقهية : مصابيح الهدى - الهداية - المشكاة المقتبس من انوار الائمة الهداة / تأليف

سيد الطائفة اية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم ؛ تحقيق مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.-

الطبعة الأولى.- النجف، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الطوسي

لِلدراسات والتحقيق، 1448 هـ. = 2026.

224 صفحة ؛ 24 سم. (ألفية حوزة النجف الاشرف ؛ 45)

(العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث ؛ 254)

(العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق ؛ 95)

1. الفقه الجعفري. أ. العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الطوسي

لِلدراسات والتحقيق، محقق. ب. العنوان.

LCC: KBP370 .B34 A38 2026

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الفهرسة أثناء النشر



• الكتاب: ثلاث رسائل فقهية.

• تأليف: السيد محمد مهدي بحر العلوم.

• تحقيق: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

• الناشر: الهيئة العليا لإحياء التراث.

• الإخراج الفني: أمير محمد الحامدي.

• الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

• التاريخ: ١١ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٥/٨/٢٠٢٦ م



مقدمة ألفية حوزة النجف الأشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل في الهجرة إلى سبيله مُرَافِعاً كثيراً وَسَعَةً، وسبباً للرخاء والدعة، وأجرى على أيدي أوليائه سنن الإصلاح والتجديد، وحفظ بهم الشريعة من الضياع والتبديد، فحوّل بالمحن منحاً وبالابتلاء مزيد دراية، وبالغربة موطناً للعلم والهداية، نحمده على ما أولى، ونشكره على ما أسدى، ونسأله التوفيق لإحياء معالم الحق، وإدامة نور المعرفة في هداية الخلق.

وصلّى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيّين، وقائد المهاجرين في سبيل ربّ العالمين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، مصابيح الدجى وسفن النجاة، ولا سيّما أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، الذي شرف الله تعالى الغريّ الشريف بمشواه، فجعلها حمىً للعلم، ومهوىً للأفئدة، ومأوىً للباحثين عن الحقّ واليقين، وعلى الحجّة ابن الحسن المهديّ، عبّجّل الله تعالى فرجه الشريف، وارث علمهم، وحافظ شريعتهم إلى يوم الدين، عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين.

وبعد، فلم تكن هجرة شيخ الطائفة الطوسيّ من بغداد إلى النجف الأشرف، حيث مثوى أمير المؤمنين (عليه السلام) حدثاً تأريخياً عابراً فحسب، بل مثلت هذه الهجرة العظيمة محطة علميّة وتاريخيّة مفصليّة في مسار الفكر الإماميّ، لما انطوت عليه من تحوّل نوعيّ في بنية الحوزة العلميّة الشريفة، ومن إعادة تشكيل وتأهيل واعية لها في ظلّ تحدّيات سياسيّة وفكريّة معقّدة.

فقد خرج الشيخ الطوسي رحمته الله من عاصمة الدولة العباسية خائفاً يترقب، تاركاً وراءه كرسيّ التدريس الذي تُني له منهوباً، ومكتبته العلمية العظمى طعمةً لنيران الحوادث، فضلاً عن استهداف شخصيته الكريمة التي كانت تمثل - آنذاك - زعامة الطائفة الإمامية الحقة، وما رافقتها من اضطرابات سياسية واجتماعية ومذهبية^(١).

غير أنّ هذه الهجرة لم تكن مجرد انتقالٍ جغرافيٍّ فرضته الظروف، بل كانت خياراً استراتيجياً واعياً، أسّس لمرحلة جديدة في تأريخ العلم عند الإمامية، قوامها الاستقلال النسبي عن مراكز السلطة، والارتباط الروحيّ بالمرقد العلويّ الشريف، حيث باب مدينة علم النبيّ الأمين عليه السلام، وباب حطة العلماء العاملين.

ومن خلال استقراره في النجف الأشرف، شاد الشيخ الطوسيُّ أركان حوزتها المباركة، لتصبح حاضرةً رائدةً من العواصم العلمية التي يُشدّ إليها الرحال، وتهرع في الهجرة إليه الأفذاذ من الرجال، حيث تدلّ شواهد تاريخية عديدة على حضور العلماء في المشهد الغرويّ الشريف قبل هجرة الشيخ الطوسيّ.

وتكمن أهمية هذه المناسبة في كونها لا تقتصر على استذكار حدثٍ تاريخيٍّ فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى استحضار مشروعٍ علميٍّ متكامل، ما تزال آثاره حاضرة في بنية الحوزة النجفية المعاصرة، سواء في نظامها التعليمي، أو في استقلالها العلمي، أو في دورها الريادي في العلم والمعرفة.

وعليه، فإنّ إحياء ألفية حوزة النجف الأشرف يمثل مناسبةً علميةً كبرى، تستدعي الوقوف عند أبعادها المعرفية والتاريخية والحضارية، بوصفها نقطة انطلاقٍ لواحدٍ من أعرق المعاهد العلمية الإسلامية، وأكثرها تأثيراً واستمرارية

في تاريخ الفكر الإمامي.

ومن هنا فقد أخذ مركز الشيخ الطوسي رحمته الله للدراسات والتحقيق - الذي سُمّي باسم شيخ الطائفة تيمناً وتبرُّكاً - على عاتقه إبراز أهميّة هذه المناسبة العلميّة المباركة، وإحياء أثرها الرياديّ، من خلال خطوات علميّة جادّة، تمثّلت في مشاريع كبرى:

منها: تحقيق تراث شيخ الطائفة الطوسي رحمته الله، وإعادة طبع مصنفاته التي لم يأخذ أكثرها حقّه من التحقيق العلميّ الرصين، ولا سيّما تهذيب الأحكام حيث شكّلت عدّة لجان علمية للعمل على تحقيقه، وكذلك تحقيق سلسلة شروح وحواشي كتب الشيخ ولا سيّما التهذيب والاستبصار.

ومنها: تحقيق تراث أعلام وأساطين حوزة النجف الأشرف عبر مختلف القرون. وقد برز من هذا المشروع إلى الآن عدّة كتب علميّة أخذت صداها المعرفي في الأوساط العلميّة كان من بينها:

١- تقارير الأصول، من أبحاث الشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ) بقلم المحقّق الكبير الميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت ١٣١٢هـ)، تحقيق مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، في ثلاثة مجلدات.

٢- رسائل المحقّق القزويني، تأليف الفقيه الأصولي السيّد علي بن إسماعيل الموسويّ القزويني (ت ١٢٩٨هـ)، تحقيق السيّد علي العلويّ القزويني، مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، في ثلاثة مجلدات.

٣- الحاشية على قوانين الأصول، تأليف الفقيه الأصولي السيّد علي بن إسماعيل الموسويّ القزويني (ت ١٢٩٨هـ)، تحقيق السيّد علي العلويّ القزويني،

مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، في تسعة مجلدات.

٥- صلاة المسافر تأليف الشيخ أحمد بن الحسين التفرشي النجفي (ت ١٣٠٩هـ) تحقيق الشيخ عبد الإله الشايب القطيفي، مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، في مجلدين.

وغيرها، بالإضافة إلى الكتب التي ما زالت قيد التحقيق والمراجعة العلمية، وعلى رأسها موسوعة المحقق الميرزا حبيب الله الرشتي (ت: ١٣١٢هـ)، وموسوعة المحقق الشيخ محمد هادي الطهراني (ت: ١٣٢١هـ)، وموسوعة المحقق الآغا ضياء الدين العراقي (ت: ١٣٦١هـ) قدّس الله أسرارهم.

ومنها: إصدار مجموعة من الدراسات والمؤلفات العلمية التي تُعنى بدراسة تراث حوزة النجف الأشرف، وتاريخها العلمي وتراجم أعلامها، وأهم نظرياتهم وآرائهم العلمية، والتي سوف تصدر تباعاً إن شاء الله تعالى.

ومنها: إقامة سلسلة من المؤتمرات والندوات العلمية التي تُعنى بدراسة التراث العلمي لحوزة النجف الأشرف أو تراث أحد أساطينها، وقد انعقد المؤتمر التمهيدي الأول في شهر شعبان من سنة ١٤٤٧هـ، وقد اختصّ بدراسة تراث شيخ الطائفة الطوسي.

وفي هذا السياق يقام المؤتمر التمهيدي الثاني في شهر ربيع الآخر ١٤٤٨ للهجرة، والذي يختصّ بدراسة أربعة قرون من التاريخ العلمي لحوزة النجف الأشرف، من القرن التاسع للهجرة إلى القرن الثاني عشر للهجرة.

وقد صدر عن هذا المؤتمر عدة إصدارات علمية تبناها مركزنا والله الحمد.

ولا يطيب لنا في الختام إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ مَنْ

ساهم في إبراز هذا الكتاب، وإحياء هذه المناسبة العلمية، ونخص بالذكر منهم سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة جناب العلامة الحجة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لمباركته المشروع، ودعمه المنقطع النظير لهذه النهضة العلمية، ومتابعته الحثيثة وإشرافه المتواصل.

وكذلك السيد المشرف على الهيئة سماحة السيد ليث الموسوي (دامت توفيقاته)، والسيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى ضياء الدين (دامت توفيقاته)، لجهودهما الطيبة في تيسير الأعمال التراثية.

ولا يفوتنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكادر مركزنا الذين قاموا بالمعمل على هذا الكتاب، وهم كل من: سماحة الشيخ حسين محمد مبارك الذي قام باتمام التحقيق والمراجعة العلمية، والشيخ محسن مختاري في تحقيق الكتاب، والشيخ محمد الزين والسيد محمد العمدي في المراجعة العلمية واللغوية، والسيد عبد الحكيم الصافي، والشيخ علي الكيم في المقابلة.

وأخيراً نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذا العمل اليسير بقبوله الحسن، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار، المطلع على الأعمال، الحجة بن الحسن عليه السلام، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله الطاهرين.

مركز الشيخ الطوسي عليه السلام للدراسات والتحقيق

٨ ربيع الأول ١٤٤٨ للهجرة ٢٢/٨/٢٠٢٦ م

النجف الأشرف

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيّبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

قال الصادق عليه السلام: «إنّ العلماء ورثة الأنبياء، وذاك أنّ الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً، وإنّما أورثوا أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه؟ فإنّ فينا أهل البيت في كلّ خلفٍ عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»^(١).

وحيث إنّ الله تعالى أنعم عليّ بنعمة التوفيق والسداد، فقد قمت بكتابة مقدّمة وجيزة على أثرين فقهيّين للعلامة المقدّس السيّد محمد مهدي الطباطبائي المشهور بـ (بحر العلوم) (١١٥٥ - ١٢١٢ هـ) الذي كان من أبرز وأظهر مصاديق هذا الحديث الشريف.

(١) الكافي: ٧٧/١، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء، ح ٢، وسائل الشيعة: ٢٧/٧٨، ب ٨ من أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يقضي به، ح ٢.

ترجمة المؤلف:

هو السيّد مهدي، (ويقال: محمّد مهدي) ابن السيّد مرتضى ابن السيّد محمّد الحسني البروجردي، المعروف بـ (بحر العلوم) الطباطبائي من نسل إبراهيم الملقّب بـ (طباطبا)، من ذرّيّة الحسن المثنى، ولد في كربلاء المقدّسة ليلة الجمعة في شوال سنة (١١٥٥ هـ)^(١).

قرأ مدّة على والده في كربلاء، وعلى الشيخ يوسف البحراني المتوفّي - ثمّ انتقل إلى النجف سنة (١١٦٩ هـ) وعمره ١٥ سنة - تمام سنّ البلوغ، كما ذكره في بعض مجاميعه وتتلّمذ على جماعة من فضلائها منهم: الشيخ مهدي بن بهاء الدين محمّد الفتوني العاملي والشيخ محمّد تقي الدورقي وغيرهما، ثمّ عاد إلى كربلاء واشتغل على الآقا محمّد باقر البهبهاني، ثمّ رجع إلى النجف وأقام بها^(٢). وبالرغم من عمره القصير فقد ألّف مصنّفات في مواضيع مختلفة، نذكر منها:

- ١ - مصابيح الأحكام.
 - ٢ - رجال السيّد بحر العلوم (الفوائد الرجالية).
 - ٣ - مصابيح الهدى (رسالة الأدلّة الأربعة).
 - ٤ - الهداية.
 - ٥ - المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة (مشكاة الهداية - المصابيح).
- وغير ذلك من المؤلّفات الجليلة.

(١) أعيان الشيعة: ١٠/١٥٨.

(٢) المصدر نفسه.

والعناوين الثلاثة الأخيرة هي الرسائل التي جمعها هذا الكتاب المبارك بين دفتيه، بالمقدار الذي وصلنا منها.

استفاد من درر علم المترجم له وفضله جمع من العلماء الأكابر، من جملتهم: الشيخ مهدي النراقي (ت: ١٢٠٩ هـ)، والسيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة (ت: ١٢٢٦ هـ)، والسيد محسن الأعرجي صاحب المحصول (ت: ١٢٢٧ هـ)، والشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت: ١٢٢٨ هـ)، والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض (ت: ١٢٣١ هـ)، وابنه صاحب المناهل (ت: ١٢٤٢ هـ) وغيرهم.

وخير ما ذكر في حقّه ما سطره الميرزا حسين النوري قائلاً: «قد أذعن له جميع علماء عصره ومن تأخّر عنه بعلوّ المقام والرئاسة في العلوم النقلية والعقلية وسائر الكمالات النفسانية، حتّى إنّ الشيخ الفقيه الأكبر الشيخ جعفر النجفي - مع ما هو عليه من الفقاهة والزهادة والرئاسة - كان يمسح تراب خقه بحنك عمامته، وهو من الذين تواترت عنه الكرامات، ولقاؤه الحجة صلوات الله عليه، ولم يسبقه في هذه الفضيلة - أيّ في تواتر الكرامة واللقاء منه - أحد فيما أعلم إلاّ السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاوس، وقد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام...»^(١).

ومّا ينبغي إيّاده هنا ما ذكره العلامة المجلسي في البحار عن أستاذه وأستاذ المتأخّرين الشيخ الوحيد البهبهاني رحمته الله في إجازته له - والتي ذكر العلامة أنّها موجودة عنده بخطّه الشريف وخاتمه المبارك - ما لفظه بعد الحمد والصلاة: «فقد

(١) خاتمة مستدرك الوسائل (المطبوع مع مستدرك الوسائل): ٢٠ / ٤٤ - ٤٥.

استجازني الولد الأعزّ الأجد، المؤيد الموفق المسدد، والفطن الأرشد، والمحقق المدقق الأسعد، ولدي الروحاني العالم الزكي، والفاضل الذكي، والمتتبع المطلع الأملعي، السيّد السند، النجيب الأمير محمّد مهدي، ولد العالم الكامل، الدّين، والسيّد الأنجب المتدّين، الفاضل المهتدي، السيّد مرتضى الطباطبائي أدام الله توفيقهما وتأيدهما...»^(١).

وقال السيّد محسن الأمين: «هو الإمام العلامة الرّحلة»^(٢)، رئيس الإمامية وشيخ مشايخهم في عصره، نادرة الدهر، وإمام العصر، الفقيه الأصولي الكلامي المفسّر المحدث الرجالي، الماهر في المعقول والمنقول، المتضلع بالأخبار والحديث والرجال، التقيّ الورع، الأديب الشاعر، الجامع لجميع الفنون والكمالات، الملقّب ببحر العلوم عن جدارة واستحقاق، ذو همّة عالية، وصفات سامية، ونفس عصاميّة، وأخلاق كريمة، وسخاء هاشمي، ورياسة عامّة»^(٣).

توفي المترجم له رحمته الله في النجف الأشرف سنة (١٢١٢هـ) ودفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي رحمته الله.

ومن مرثية تلميذه السيّد محمّد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة:

سلام على الإسلام من بعد أهله فقد غلّ فيه كلّ عاتٍ ومعتدي
وراح فؤاد الدين ينعى مؤرخاً عليك سلام الله يا خير سيّد^(٤)

(١) بحار الأنوار: ١٠٢/١٢٦.

(٢) فلان عالم رّحلة: يُرثّل إليه من الآفاق. أساس البلاغة: ٢٢٥.

(٣) أعيان الشيعة: ١٠/١٥٨.

(٤) أعيان الشيعة: ١٠/١٦٠.

مختصر حول الرسائل الثلاث :

١ - مصابيح الهدى

وتشتمل على بعض المسائل الفقهيّة والأصوليّة بنحو المختصر المفيد، وبسببِ جديد.

قال المصنّف في مقدّماتها: «فطالما اشتدّت الأشواق، وامتدّت العيون والأعناق، إلى تحرير كتاب فائق في علم الأحكام، وتجبير مصنّف رائق في مسائل الحلال والحرام، على نمط جديد، وأسلوب سديد، جامع بين فوائد الإطناب ومحاسن الاختصار، خالٍ عن خلل التعقيد وملل الإكثار».

وهذه الرسالة وإن كان أغلب مطالبها في كتاب (الفوائد الأصوليّة) للماتن رحمته الله، لكنّها كتبت بنظرة جديدة ومختصرة كما سلف.

وقد رُتبت على فصل في تعريف الفقه وموضوعه وغايته وأمور أخرى، وتمهيد في أدلّة الفقه، وإحدى عشرة قاعدة وهي:

١ - الشهرة عاضدة مطلقاً.

٢ - الشهرة مؤيّدة وليست بحجّة.

٣ - تقسيم الشهرة إلى روائية وفتوائية.

٤ - في معنى الدليل الشرعي.

٥ - في الحسن والقبح الذاتيين.

٦ - في الواجب النفسي والغيري.

٧ - في أنّ النفل لا يجزئ عن الفرض.

٨ - في وقت الواجبات الموسّعة غير المحدودة بوقت.

٩- فيما يقتضيه ظاهر الحكم على شيء.

١٠- الأصل في الأمر الوجوب، وفي الواجب أن يكون لنفسه.

١١- في قاعدة نفى الحرج.

وذكر العلامة الطهراني الرسالة بعنوان (مصايح الهدى) ناسباً لها إلى بعض الأصحاب^(١).

وقد ذكر لها في فهرس (فنخا) أربع عشرة نسخة في مكتبات إيران موزعة بين طهران ومشهد وقم وكاشان وأصفهان وقزوین، كما ذكر في معجم المخطوطات العراقية وجود ثلاث نسخ في مكتبة كاشف الغطاء في النجف الأشرف^(٢).

النسخ المعتمدة

بين أيدينا مصورتين لنسختين:

الأولى: النسخة المحفوظة في أصفهان (مكتبة العلامة الفاني، ضياء الدين) المرقمة بـ(١٣/٣) والتي كتبت بخط النسخ على يد: عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الخطي البحراني، بتاريخ: ١٧ ربيع الأول ١٢١٤ ق^(٣)، وتمتاز عن النسخة الآتية بجملته من التصحيحات والتعليقات، ووضوح خطها، وخلوها غالباً من الأخطاء التي ابتليت بها تلك النسخة، وقد رمزنا لها بـ(ض).

(١) ينظر الذريعة: ٩٤/٢١، برقم ٤٠٩٨.

(٢) ينظر: فهرس فنخا: ٧٠٦-٧٠٧، معجم المخطوطات العراقية: ٦٩٢/١٤.

(٣) هذه التفاصيل من فهرس فنخا وقد خلت مصورتنا منها، ولكن استفدنا التطابق بينهما من القرائن المذكورة، ومعه تتقدم على نسخة (أ)؛ لتقدمها تاريخاً، وإن كانت المميزات الأخرى التي ذكرناها كافية بنفسها.

والثانية: النسخة المحفوظة في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، والمرقمة بـ(١٩٨٤٧)، وقد كتبت بخط النسخ على يد: شريف بن محمد صادق البروجدي^(١) بتاريخ: ١٢٣٩ق، في كربلاء المقدسة، وهي كثيرة الأخطاء، وقد رمزنا لها بـ(أ).

٢- الهداية^(٢)

وقد اشتملت هذه الرسالة الجلية على مباحث من (كتاب الطهارة) بشكل موجز ومختصر يحوي عصارة مباحثه الفقهية التي بسطها في كتابه (مصباح الأحكام) بشكل محكم ودقيق، يكملها وتكملها، وإن كان تكميلها لهذا المختصر أكبر وأنفع، وقد يصدق معه الشرح في كثير من مباحثها.

وقد كشف هذا المختصر مستوى عالياً من الإبداعات والتوفيقات والامتيازات والتميزات، فجمع فيه أهم الفوائد وأفضل العوائد، مستفتحاً رؤوس المطالب بلفظ: (هداية) اندرجت في ثلاثة مباحث: (القول في المياه، والقول في الوضوء، والقول في الغسل).

ونقل العلامة الطهراني رحمته الله عن السيد جعفر بحر العلوم وجود شرح للهداية للشيخ جعفر آل كاشف الغطاء رحمته الله، وأن نسخة الشرح موجودة في مكتبة علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء^(٣)، ويؤيده ما سنذكره في مصورة النسخة رقم ١٥٣٥ الآتية.

(١) ذكر اسمه في فهرس فنخا ولم نجده في مصورتنا، مع علمنا باتحادهما من القرائن الأخرى.

(٢) ذكرها العلامة الطهراني في الذريعة: ٢٥ / ١٦٧، برقم ٨٣.

(٣) المصدر نفسه.

النسخ المعتمدة

بين أيدينا مصورتين لنسختين كلاهما في مكتبة الإمام الحكيم العامة:

الأولى: برقم ١٥٣٥، وعُنون في بطاقته بـ: كتاب في الفقه، من دون إشارة إلى عنوان الرسالة؛ وذلك لوجودها أمام شرح مزجي لـ (مشكاة المقتبس) و (الهداية)، للشيخ جعفر كاشف الغطاء، وهو غير مكتمل وأوراقه مختلطة وغير مرتبة، وقد رمزنا لهذه النسخة بـ (م).

والثانية: برقم ١١٧، وعُنون بـ (مشكاة الهداية) اشتباهاً، ونجد اسمها الصحيح مكتوباً أمام مقدمة الماتن باللون الأحمر، وقد رمزنا لها بـ (ذ).

وهناك نسخة ثالثة في مكتبة السيد هاشم ابن السيد جعفر ابن السيد محمد باقر آل بحر العلوم، برقم ٤٧٢/٣، وهي ليست بين أيدينا ولكن استفدنا منها في محل الحاجة ومورد واحد فقط، بعد أن صورناه من بعض الإخوة المحققين الذين يعملون على هذه الرسالة أيضاً، فجزاهم الله عنا خيراً.

كما استفدنا لنفس المورد من نسخة رابعة موجودة مع الإخوة أنفسهم مصورة من مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، برقم ٨١١٩؛ لوجود بدل آخر في المورد فيه فائدة إضافية.

وقد قابلنا النسخ المخطوطة التي اعتمدنا عليها اعتماداً كاملاً وضبطنا موارد الاختلاف فيما بينها، فأثبتنا ما كان أوفق بالمعنى والنص من النسختين في المتن، وأبقينا ما له وجه في الحاشية، وألغينا ما لا وجه له غالباً، إلا إن دعت الحاجة إلى ذكره.

وقد أسلفنا أن كتاب الماتن الاستدلالي المسمّى بـ (مصباح الأحكام) قد تضمّن جملة من مباحث هذه الرسالة، وكان بمنزلة الشرح لجملة من العبارات المختصرة أو الغامضة، فكان له دور كبير في فهمها وفكّها وتوضيحها، وعُدّ عوناً للنسختين وحلاً لبعض مشكلاتهما، مع عدم غرض النظر عن خصوصيّة الاختصار والعمل على طبقه وما ينسجم معه.

٣ - المشكاة المقتبس من أنوار الأئمة الهداة

ذكر المترجم له عليه السلام هذا العنوان في مقدّمة الرسالة وعبر عنه بالكتاب، ولكن لم نعر عليه إلا بصورة رسالة موجزة في موضوع الطهارة، وجاء في الذريعة أنّه منشور «الدرة» في أكثر من موضع ^(١)، وقال السيّد الأمين أنّه: «لم يخرج منه إلا الطهارة» ^(٢). ألّف هذه الرسالة بطلب من بعض المؤمنين كما جاء في مقدّماتها: «إجابة لالتماس جماعة من إخواننا المؤمنين، وإسعافاً لاقتراح طائفة من طلبة علوم الدين، وفقهم الله لسلوك مسالك المتّقين، والعروج إلى معارج الحقّ باليقين». وعزم على الإيجاز والاختصار وترك الإطالة والإكثار، وانتخاب الفروع المهمّة والأحكام الضروريّة في هذا الباب، وصدّر بحثه في تلك المطالب بقوله: (مصباح)، فاشتمل على سبعة مصابيح، على النحو التالي:

المصباح الأوّل: القول في الوضوء.

المصباح الثاني: النية في الوضوء.

(١) منها: الذريعة: ٢١/٥١، الرقم ٣٩١٣، و٨٢/٢١، الرقم ٤٠٤٧، وعنى بذلك: منظومته المسماة بـ (الدرة النجفيّة) وهي أرجوزته المشهورة في الفقه والتي كانت محلّ عناية الكثير من الفقهاء. ينظر أعيان الشيعة: ١٠/١٦٠.

(٢) أعيان الشيعة: ١٠/١٦٠.

المصباح الثالث: شرائط صحّة الوضوء.

المصباح الرابع: مستحبات الوضوء.

المصباح الخامس: مكروهات الوضوء.

المصباح السادس: تحصيل اليقين في الوضوء.

المصباح السابع: في الناقص والزائد من الأعضاء وحكم الجيرة.

وقال العلامة الطهراني رحمته الله في الذريعة في سبب تسميته بـ (مشكاة الهداة):
«قال السيّد علي بحر العلوم في حاشية كتابه (البرهان: ٢٤٣) ما ملخصه: سمي
بالمشكاة؛ لما يظهر من أوّل الكتاب من براعة الاستهلال، ولما كان عناوينه
(مصباح) يعبر عنه ولده السيّد رضا في كتبه بـ (المصاييح)»^(١).

والتزم بهذا التعبير تلميذه السيّد العاملي في مفتاح الكرامة^(٢).

وقرّظ الشيخ عبد النبي القزويني الكتاب بخطّه^(٣)، وكتب للسيّد إجازة
رواية في ذيل التقريظ بتاريخ ليلة الأربعاء ٢٥ من شهر رجب سنة ١١٩١ هـ،
وكان عمر السيّد بحر العلوم آنذاك (٣٦) سنة ومدحه فيه أيّما مدح، وذكر
المحقّق والمفهرس الفاضل الأستاذ أحمد علي مجيد الحلّي أنّه رأى التقريظ في مكتبة
السيّد هاشم آل بحر العلوم، وأنّ العلامة الطهراني أشار إلى الإجازة في الذريعة
(١/ ٢٠٧، الرقم ١٠٨٠)^(٤).

(١) الذريعة: ٢١/ ٦٤، الرقم ٣٩٦٨.

(٢) كما ذكر العلامة الطهراني في الذريعة: ٢١/ ٨٢، الرقم ٤٠٤٧.

(٣) ينظر بحار الأنوار: ١٠٢/ ١٧٠.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢١/ ٦٤ (ضمن عنوان: مشكاة الهداية)، مجلّة تراث كربلاء، السنة ٥، المجلّد ٥، ←

وشرحه الشيخ جعفر الكبير المعروف بـ (كاشف الغطاء) وسمّاه: (مشكاة المصابيح)، بأمر من السيّد نفسه^(١).

وقد وصلنا جزء من هذا الشرح المزجي واعتمدنا عليه بمقدار يسير في رفع بعض مشكلات نسخة المشكاة المنفردة التي بين أيدينا، ويظهر بوضوح ما فيه من الفوائد الكثيرة، ولكنّ ذكرها في هذه الرسالة يجعلنا نخرج عن غرض مؤلّفها في الاختصار.

أسماء الرسالة:

ذكر العلامة الطهراني في الذريعة لهذه الرسالة أسماء عدّة، على النحو التالي:

١ - (المصابيح)، في: (٢١/ ٨٢ - الرقم ٤٠٤٧)، و(٢١/ ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣)، و(٢١/ ٦٤)، و(٢١/ ٨١، ضمن الرقم ٤٠٤٦)، و(٢٥/ ١٦٧، ضمن الرقم ٨٣).

٢ - (المشكاة المقتبس من أنوار الأئمة الهداة)، في: (٢١/ ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣)، و(٢١/ ٦٤)، و(٢١/ ٨٢، ضمن الرقم ٤٠٤٧).

٣ - (مشكاة الهداية)، في: (٢١/ ٦٤)، و(٣/ ٣٣٨، ضمن الرقم ١٢٢٤)، و(١٤/ ٦٥، ضمن الرقم ١٧٦٤)، و(٢١/ ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣)، و(٢١/ ٦١، ضمن الرقم ٣٩٥٤)، و(٢١/ ٨٢، ضمن الرقم ٤٠٤٧).

٤ - (منثور الدرّة)، في: (٢١/ ٥١، ضمن الرقم ٣٩١٣)، و(٢١/ ٦١، ضمن

الرقم ٣٩٥٤)، و(٨٢ / ٢١)، ضمن الرقم ٤٠٤٧).

نسخ الرسالة:

ليس لدينا سوى مصوِّرة لنسخة واحدة مكانها مكتبة الإمام الحكيم العامة، برقم ١٦٣١ - ٢، بخط تلميذه السيّد محمّد جواد العاملي.

بالإضافة لما توفّر بين أيدينا من الشرح المزجي للشيخ جعفر آل كاشف الغطاء، والذي ورد فيه بعض نصوص رسالتنا، فكانت مرجعاً لنا في بعض الموارد اليسيرة، وعبرنا عنه بـ(الشرح).

كما أنّ للاشتراكات الكثيرة بينها وبين رسالة (الهداية) دوراً مهماً في رفع بعض المشكلات التي أغتننا عن تعدّد النسخ والسعي الحثيث وراءها.

عملنا في التحقيق:

١ - تنضيد النصّ، ومقابلته على النسخ المتوفرة، واختيار الأوفق بالمتن ومراد الماتن، وإثبات الاختلافات المهمة وذات الغرض.

٢ - تقويم النصّ على طبق الكتابة الحديثة، وتقطيعه، وضبطه.

٣ - توضيح بعض المفردات الفقهية واللغوية الغريبة.

٤ - تخريج الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث الشريفة، وأقوال العلماء.

وختاماً نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ مَنْ ساهم في انجاز هذا العمل، لا سيّما سماحة الشيخ حسين محمّد مبارك الذي تكبّد عناء المراجعة الدقيقة وتتميم النسبة الكبيرة من التحقيق الذي استتبع أموراً كثيرة، منها: ضبط

النص وإعادة تقطيعه بلحاظ معانيه ومضمونه، ومراجعة جميع نسخ الرسائل، وجميع المصادر، الذي اقتضى تغييرات وإضافات كثيرة جذرية، وإضافة عناوين رئيسية وفرعية تزيدها وضوحاً وكماً، وغير ذلك.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، سيّدنا أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين.

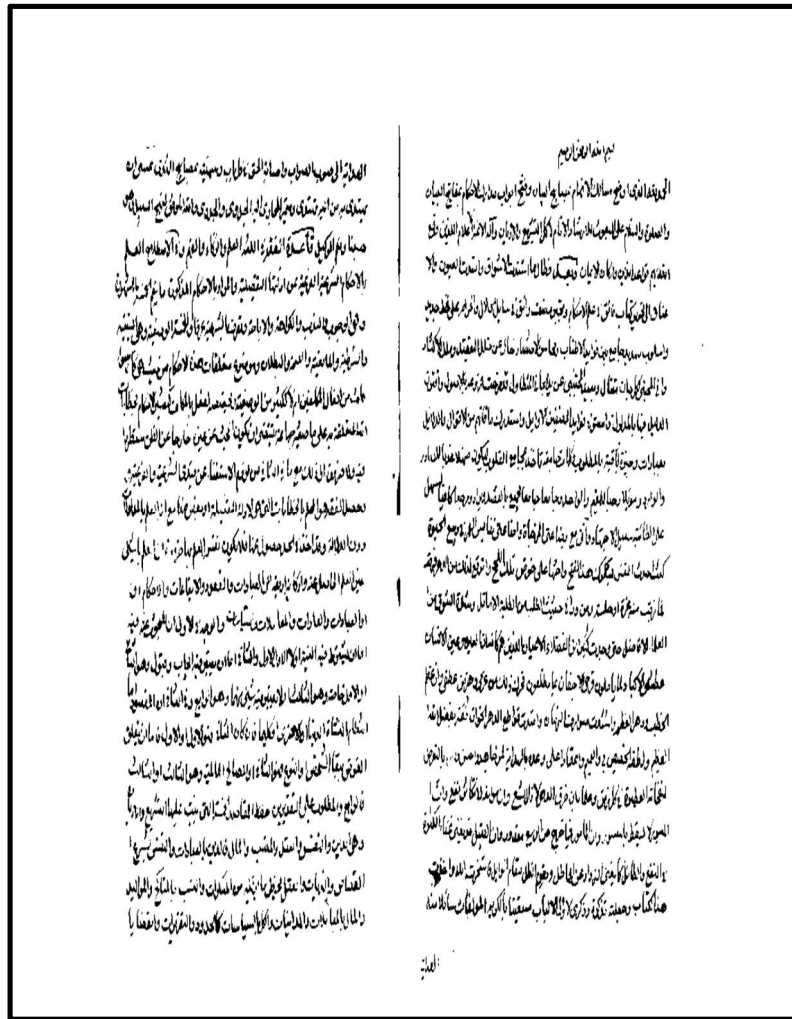
نموذج من النسخ المعتمدة

[illegible][illegible]

فإنه لا يتبين له الجواز ما لا يتبين له الإباحة مع الإباحة هو المتعين
 وأما القول بعدم إبقاء الإطلاق على ما لم ينعقد حسنا بالحق
 على الجواب فلا شك أنه لا يوجب القياس لا الجواب الشرعي فكيف
 الدين هو القسمة على ذلك قوله والكم صبا بناء على أنه لا يوجب
 النفس فإشارة إلى أن الجواب الشرعي لا يوجب الجواز ما فوق
 الواسع لا يقتضي الطائفة فإثبات الطائفة وهو المختلف على الإطلاق فكيف
 بالجلال ويحتمل عندنا أن لا يوجب الجواز على ما لا يقتضي الطائفة
 وهو ما دون الطائفة ولكن لا يوجب جميع الأولين وأما الطائفة والاولى
 فانها الواسع لا يوجب الا لا يقتضي العقل والظاهر فكيف مع هذه
 الزمة الواجبة فتكون له ما حل عليه في الدين من وجع وتغير وقد لا
 المستعمل لا يوجب العسر وتعليم من علم حنيف وتعليم ما
 السهل لا يوجب العسر وقد تفتت في الشرائع السابقة فتقدم بها ولا تفتت
 اعم من العلم على الدين من قبلنا وقوله سبحانه ولا تغفل التي كانت على بني
 اسرائيل وهم كانوا طاعت بالقياس لهم معراجا واحدا وهي البسمة الناس
 كلهم والطاهر لول ولحديث الجراح وقول موسى ليهناهم فانما ذلك لا
 تقدر ذلك فويل انما وجدناه من بيان لم يدر الواجب في الجواز و
 الإباحة وشك في حكمه وما تم على تلك التكاليف الامور والاعضاء
 وعلى هذا ما خرج عن جميع الملل والماختلف لئلا يحسب اختلاف
 اعتقادنا جميع القياس انما لا يبين رجحا حقيق شرعا ولكن لا

ينبغي

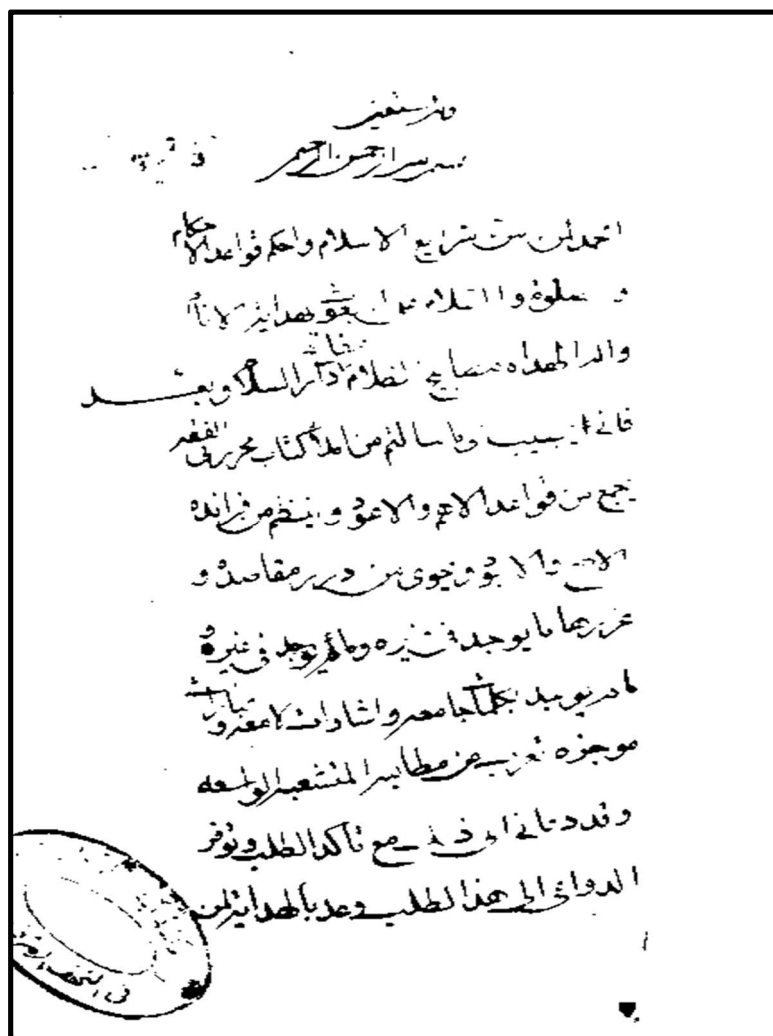
ينبغي الخروج في هذه الشبهة أما ما بين فيه والبرهان لا يصلح في الجواز
 وإن لم يخرج منه الجواز كما لا يوافق العرفان والافتة في الشبهة أما
 على ما لا يختصا حتى دفع الجواز في هذه الشبهة فظاهر ولا بد أن
 تكون سائر الأدلة هي التي لا تستلزم الجواز والفرق بالقدرة والقدرة
 لا تقتضي شدة ولا ما على العلم ولا على السبيل على الجواز حتى في
 هذا الدين ولا التكاليف لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 من وجوه الطائفة على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 الله ما لم يجره وأروى من أن الحكم لا لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 وقد قالوا انهم لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 حصل انما لم يجره في الدين ولا في غيره في ذلك وأما ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 من التكاليف الشددة لا يوجب الجواز ولا يوجب الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 والقيمة على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 فإجابة بوقوع معانيها وانما هو يكون مثلك من ذلك وكلف
 من ذلك بعض كالحارب الجبهة والعوض الخيرة والاعض على ذلك
 هذه فانما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 الهادة بالفتنة من ذلك والسابقة من ذلك على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 لما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز
 والتميز من المشقة بالدينين منها على ما لا يقتضي الجواز على ما لا يقتضي الجواز



الصفحة الأولى مصابيح الهدى، نسخة (أ)

هذا كتاب الهداية للعامة والخاصة في معرفة السبل والوسائل
 طاب القالب المحرر بسم الله الرحمن الرحيم العلوم على التوفيق
 المحمدي من كتاب الإسلام. وحكموا من الحكماء والفقهاء على البحوث
 لهذا العلم. والمصلحة من العلم. ومفاتيح السلام. وبعد هذا فليجيب إلى ما
 سألتم من كتاب عن فوائد العلم. وفوائد العلم. ونظم من فوائد العلم
 ويحيى من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما
 سألتم من كتاب عن فوائد العلم. وفوائد العلم. ونظم من فوائد العلم
 ويحيى من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما
 سألتم من كتاب عن فوائد العلم. وفوائد العلم. ونظم من فوائد العلم
 ويحيى من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما هو من مفاصله وفروعه ما

[illegible]



وحده وعيوبه المشفرة وقد هاجم فاضلهم الزمخشري
 لوان شبرا لا دخل للبلوغ الحد او خروج المني لم ينفذ
 لوان شبرا لا يخرج بالدفن والشهوة وضوء الجسد لا ينفذ
 بغيرها كالقوام والكفر والرجح لا يجمع العلم بالانق
 وفيه التلخيص والمختصر ليس بجملة واجد المني المختص بغيره
 ما يعلم تأخيره عنه لم ينفذ في الواقع بل لو تعين زمانه
 حكم عليه بالنقد وكما هو كما يوجد في الشرح الامام ارا بطر
 كالجاء ولو تعانينا على الجهر الحكم على المناظر وحيث
 على الخبيث الصلوة والطهارة وسكتا لغيره واسماء
 واسماء الانبياء واهل بيته عليهم السلام والاعمال
 في الصور الاولى وراية العوام الاربع طرعا هي
 المنزلة بالنسبة ودخول المسجد والخروج منها بغير
 واللبس المشاء ووضع شئ منها وخرجوا الاضحية
 الاخذ منها وفي غير دخول المشاهدة الشرف والكثرة
 فيها نظر فذكره الامام الشافعي بوضوح او يعنى

دوم

ووجهه في بعض النسخ ما لم يوضأ والخضاء والاد
 وزائنه ما زاد على سبأ وانما فيها شدة الكراهة
 الزايد على السبعين وبغير الرجل المنزل الاستبراء
 بالبول قبل الغسل فان رأى بطلا بعد الغسل

فهرس المحتويات

مقدّمة التحقيق	١٣
تمهيد	١٥
ترجمة المؤلّف	١٦
مختصر حول الرسائل الثلاث	١٩
١ - مصاييح الهدى	١٩
النسخ المعتمدة	٢٠
٢ - الهداية	٢١
النسخ المعتمدة	٢٢
٣ - المشكاة المقتبس من أنوار الأئمّة الهداة	٢٣
أسماء الرسالة	٢٥
نسخ الرسالة	٢٦
عملنا في التحقيق	٢٦
نموذج من النسخ المُعتمدة	٢٩

مصاييح الهدى / ٤١

مقدّمة الماتن	٤٣
الفقه	٤٥

٤٥.....	فصل في تعريف الفقه لغةً واصطلاحاً
٤٦.....	موضوعه
٤٦.....	أركانه
٤٦.....	تقرير دليل الحصر الأول
٤٦.....	تقرير دليل الحصر الثاني
٤٧.....	غايته
٤٧.....	فضيلته
٤٨.....	حقه
٤٨.....	حكمه
٤٩.....	أدلة الفقه
٥٠.....	الدليل الأول: الكتاب
٥١.....	المراد مما ورد من عدم جواز التفسير إلا بالنص الصريح
٥١.....	لزوم معرفة آيات الأحكام على الفقيه
٥٢.....	روايتا أربعة أرباع وأثلاثاً والجمع بينهما
٥٣.....	الاختلاف في عدد أحكام الآيات
٥٣.....	المعتبر من القراءات وغيره
٥٤.....	الدليل الثاني: السنة
٥٤.....	تعريفها
٥٤.....	الغرض منها واستفادتها من القول والفعل

فهرس المحتويات..... ٢١٥

٥٥.....	وجه في حجّة التقرير
٥٥.....	شرط الثلاثة
٥٦.....	الكلام في تحديد الإجماع
٥٨.....	تعريف آخر للإجماع
٥٨.....	طريق العلم بالإجماع
٦٠.....	طريق كشف الإجماع عن قول المعصوم
٦٠.....	للأصحاب طريقان
٦٠.....	الطريق الأوّل: حصول العلم بدخوله عليه السلام
٦١.....	حاصل الطريق إلى العلم الإجمالي في المقام
٦٢.....	الطريق الثاني: حصول العلم بقوله عليه السلام
٦٢.....	وفيه مسلكان
٦٢.....	المسلك الأوّل: استفادة الموافقة من عدم الردّ
٦٢.....	وفيه وجهان
٦٢.....	الوجه الأوّل: البناء على قاعدة اللطف
٦٣.....	انتصار لقاعدة اللطف
٦٣.....	الروايات الدالّة على بقاء اللطف بعد الغيبة
٦٦.....	دلالة الروايات ومقتضاها
٦٦.....	الوجه الثاني: دلالة التقرير
٦٨.....	هل يشترط انتفاء الحجّة على خلافهم؟

- المسلك الثاني: تراكم الظنون ٦٨
- فصل في جملة من القواعد ٧٠
- قاعدة: الشهرة عاضدة مطلقاً ٧٠
- حكم التعارض بين شهرة القدماء وشهرة المتأخرين ٧٠
- قاعدة: الشهرة مؤيدة وليست بحجة ٧١
- جعل المشهور دليلاً مبني على التسامح ٧٢
- لا دلالة في (خذ بما اشتهر) على حجبة الشهرة ٧٣
- لا دلالة في المقبولة على حجبة الشهرة ٧٤
- قاعدة: تقسيم الشهرة إلى قسمين وحصول التأيد بكل منهما ٧٤
- حكم تعارض الشُّهْرَتَيْن ٧٥
- قاعدة في معنى الدليل الشرعي ٧٦
- قاعدة الحسن والقبح الذاتي ٧٨
- رجوع النزاع إلى اعتبار جهات تعليلية أو تقييدية ٧٨
- طريقان لإدراك الحسن والقبح الثابتان للأفعال ٧٩
- بيان أن طريقة الحسن والقبح العقليين أوثق الطرق ٧٩
- إثبات أن كل حسن شرعاً محبوب شرعاً بطريقين ٨٠
- الطريق الأول لإثبات المحبوبة ٨٠
- الطريق الأسهل لإثبات المعاد ٨١
- الطريق الثاني لإثبات المحبوبة ٨١

فهرس المحتويات.....٢١٧

- ٨٣..... قاعدة: الواجب نفسي وغيري
- ٨٤..... حكم القسمين
- ٨٥..... جزء الواجب لنفسه من جملة ما يجب لغيره
- ٨٦..... بقي ههنا شيء
- ٨٧..... قاعدة: النفل لا يجزئ عن الفرض
- ٨٨..... إمكان تساوي مصلحتي النفل والفرض
- ٨٩..... تخريج (وجوب الطهارات وجوباً موسّعاً) على هذه القاعدة
- ٨٩..... قاعدة في وقت الواجبات الموسّعة غير المحدودة بوقت
- ٩٠..... قاعدة: ما يقتضيه ظاهر الحكم على شيء
- ٩٢..... صورة من صور الحمل غير الحقيقي
- ٩٣..... قاعدة: الأصل في الأمر وفي الواجب
- ٩٣..... من فروع القاعدة: وإن كنتم جنباً فاطهروا
- ٩٤..... ومن فروعها: الأمر بالطهارة للإقامة
- ٩٤..... إذا دار الأمر بين الندب والوجوب المشروط
- ٩٤..... قد يقال: استعمال الأمر في الندب كثير وإن كثر التقييد
- ٩٦..... قاعدة نفي الحرج
- ٩٦..... المراد بالحرج
- ٩٧..... الحرج منفي في جميع الملل
- ٩٨..... التكاليف الشديدة ليست حرجاً

الهداية / ١٠١

١٠٣ مقَدِّمة الماتن

١٠٥ كتاب الطهارة

١٠٥ القول في المياه

١٠٥ حدّا الكرّ

١٠٦ ماء الحَمَامِ وغسلاته

١٠٧ هداية: الماء المضاف والممزوج

١٠٩ هداية: لا يخرج الماء عن الطهارة والطهوريّة حتّى يعلم الناقل

١١٠ القول في الوضوء

١١٠ موارد وجوبه

١١١ موارد استحبابه

١١٢ هداية: موجبات الوضوء

١١٣ هداية: أحكام المتخلّي

١١٣ ما يجب عليه

١١٤ ما يكره عليه

١١٤ ما يستحبّ له

١١٥ هداية: واجبات الوضوء

١١٥ تعريف الوضوء وحدّه

١١٥ حدّ الوجه

فهرس المحتويات.....٢١٩

معنى المرفق والكعب.....	١١٦
العبرة بمستوي الخلقة في الحدّ.....	١١٦
حكم الزوائد.....	١١٦
الأظفار إذا طالت.....	١١٦
اليد والرجل الزائدتان وذو الرأسين أو البدنين.....	١١٦
يتعلّق الغرض بالظاهر مطلقاً.....	١١٦
مسترسل اللحية وشعر اليد والرجل.....	١١٧
ما يجزئ في الرأس.....	١١٧
ما يجزئ في الغسل.....	١١٧
ما يلزم في المسح.....	١١٧
ما يجب في الغسل والمسح.....	١١٨
هداية: أفعال الوضوء.....	١١٩
وجوب المباشرة.....	١١٩
الترتيب في الأفعال.....	١١٩
في الموالاة.....	١٢٠
حكم المتابعة.....	١٢٠
هداية: شرائط صحّة الوضوء وغيره من العبادات.....	١٢٠
عدم صحّة العمل في المسائل النظرية الظنيّة إلاّ بأحد ثلاث.....	١٢١
لا إعادة من دون تقصير مطلقاً.....	١٢١

الكلام في النية	١٢١
ما لا يُطِل النية	١٢٢
مراتب العبادة	١٢٢
ما يتوصل به من العبادات إلى المطالب الدنيوية	١٢٢
التقرب في غير العبادات	١٢٢
ما يتعلق بالنية	١٢٢
هداية: شروط أخرى في صحة الوضوء	١٢٤
لو كان المحلل نجساً	١٢٤
إدخال شيء من باب المقدمة	١٢٥
اختصاص الإباحة بالعالم العامد	١٢٥
هداية: شرائط وجوب الوضوء وصحته	١٢٦
حد البلوغ	١٢٧
طرق ثبوته	١٢٧
يشترط في وجوبه وجوب المشروط به	١٢٧
هداية: مستحباته ومكروهاته ومحرماته	١٢٨
الحزم في الوضوء	١٣٠
هداية: ما يسقط من الوضوء بالاضطرار	١٣١
أحكام الجبائر في الوضوء	١٣٢
الإكراه على الوضوء بمغصوب	١٣٤

فهرس المحتويات..... ٢٢١

موارد التقية.....	١٣٤
هداية: الإخلال بواجب في الوضوء وجملة من موارد الشك فيه.....	١٣٥
هداية: ما يجرم على المحدث وما يجوز له.....	١٣٧
أحكام مس القرآن وما يرتبط به.....	١٣٨
القول في الغسل.....	١٤٠
الأغسال الواجبة والمندوبة.....	١٤٠
الأغسال المندوبة بالأصل ثلاثة.....	١٤١
الأغسال الزمانية.....	١٤١
الأغسال الغائية.....	١٤٢
الأغسال السببية.....	١٤٣
وقت الأغسال الزمانية.....	١٤٥
وقت الأغسال الغائية وأحكامها.....	١٤٥
وقت الأغسال السببية وأحكامها.....	١٤٦
هداية في تعريف الغسل وبيان كفيته وشرائطه.....	١٤٨
واجبات الغسل.....	١٤٩
مستحبات الغسل.....	١٥٠
مكروهات الغسل ومحرماته.....	١٥٠
مقتضى الاحتياط والدقة في النية.....	١٥٠
حكم ذوي الجبائر في الأغسال.....	١٥١

٢٢٢ ثلاث رسائل فقهية

أحكام الشكّ والظنّ فيها ١٥١

هداية: في الجنابة ١٥١

تعريف الوطء ١٥٢

ما يحرم على الجنب ١٥٢

ما يكره له ١٥٢

المشكاة المقتبس من أنوار الأئمة الهداة/١٥٥

مقدمة الماتن ١٥٧

بيان مصطلحات الأدلة والأقوال ١٥٨

كتاب الطهارة ١٦١

القول في الوضوء ١٦١

تعريف الوضوء ١٦١

حدّ الوجه ١٦١

حدّ اليدين ١٦٢

أحكام الوضوء ١٦٢

معنى الموالاة ١٦٥

النية في الوضوء ١٦٥

معنى النية وما يجب فيها ١٦٥

شرائط النية ١٦٦

إجزاء مراتب العبادة المتفاوتة في الكمال ١٦٦

فهرس المحتويات..... ٢٢٣

١٦٦.....	ما يتوصل به من العبادات إلى المطالب الدنيوية
١٦٧.....	حدّ النية
١٦٨.....	شرائط صحّة الوضوء
١٦٨.....	وضوء الكافر
١٦٨.....	وضوء المخالف
١٦٨.....	عمل الجاهل بلا اجتهاد أو تقليد أو احتياط
١٦٨.....	إباحة ماء الوضوء والغسل
١٦٩.....	في إباحة مكان الوضوء
١٦٩.....	ولا يجوز الوضوء بالمضاف مطلقاً
١٧٠.....	الوضوء أو الصلاة بقاء نجس أو طاهر غير مطهر
١٧٠.....	لو اشتبه الطهور بغيره
١٧٠.....	حكم المشتبه بالمغصوب أو النجس
١٧١.....	لو كان المحلّ نجساً
١٧٢.....	لو كان في أعضائه حائل
١٧٢.....	لو أتى بفرض المحلّ ثم شك في التطهير أو التخليل
١٧٣.....	إدخال الأطراف من باب المقدّمة
١٧٣.....	من انتقل فرضه إلى التيمّم لم يحز له الوضوء
١٧٤.....	مستحبات الوضوء
١٧٨.....	مكروهات الوضوء

٢٢٤ ثلاث رسائل فقهية

ويحرم في الوضوء ١٧٩

تحصيل اليقين في الوضوء ١٨٠

حكم الوسوسة وطريق الخلاص منها ١٨١

في أحكام الناقص والزائد من الأعضاء وحكم الجبيرة ١٨٢

حكم ناقص بعض الأعضاء ١٨٢

حكم ذي الجبائر ١٨٢

حكم الزائد من الأعضاء ١٨٤

موارد التقيّة ١٨٥

مصادر التحقيق ١٨٧

فهرس المحتويات ٢١٣